

02 من 82 | من أحكام الصيام | فضل ليلة القدر وسبب تسميتها

بهذا الاسم | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم من احكام الصيام. الدرس العشرون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة - 00:00:00

الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطيب الله جميع اوقاتكم بكل خير. وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل. نرحب في مستهل هذه حلقة بضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء فاهلا وسهلا فضيلة - 00:00:25

الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ صالح في ايام العشر يرجى ليلة القدر فهل تتحدثون في مستهل هذه الحلقة عن هذه الليلة العظيمة عن فضلها وعن سبب تسميتها بليلة القدر - 00:00:45

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد على الله وصحبه اجمعين قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر - 00:01:01

ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال سبحانه انا انزلناه في ليلة مباركة وهي ليلة القدر وهذه الليلة - 00:01:19

وصفها الله بانها مباركة ووصفها بان الله انزل فيها القرآن ووصفها بانها خير من الف شهر هذه صفات عظيمة لهذه الليلة وهي في رمضان الا ان الله اخفاها فلا يدرى في اي ليلة من لياليه - 00:01:38

من اجل ان يجتهد المسلم في كل ليالي رمضان حتى يكون قد ادرك هذه الليلة وادرك معها قيام بقية الليالي فيتكامل اجره عند الله سبحانه وتعالى فهي ليلة عظيمة يستجاب فيها الدعاء باذن الله - 00:02:04

وهي خير من الف شهر اي العمل الصالح فيها خير من العمل الصالح في الف شهر والالف الشهر ثلاثة وثمانون سنة وزيادة اشهر وهذا عمر مديد لو شغله الانسان كله بالعمل الصالح - 00:02:29

فهذه الليلة تعادل هذا العمر الطويل وهذا فضل من الله فينبغي تحريرها والحرص على ادراها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرارها ويأمر بتحريها وكان يعتكف العشر الاوسط طلباً لليلة القدر - 00:02:50

فلما ترجم عنده انها في العشر الاواخر نقل اعتكافه من العشر الاوسط الى العشر الاواخر وقال من كان متحريها فليتحررها في العشر الاواخر وكان صلى الله عليه وسلم اذا دخلت - 00:03:12

هذه العشر المباركة فانه يشمر ويشد المئزر ويحيي ليله وكل ذلك لختام الشهر بالاعمال الصالحة ولتحري هذه الليلة العظيمة نعم ما الحكمة في اخفاء ليلة القدر؟ اشرنا الى هذا وقلنا الحكمة - 00:03:33

والله اعلم من اجل ان يجتهد المسلم في كل ليالي رمضان فاذا اجتهد فيها كلها وقامها كلها فانه حينئذ يكون قد صادف ليلة القدر وتكون زيادة الليالي زيادة خير له - 00:03:57

فيكون قام ليالي رمضان وقام ليلة القدر فتكامل له الاجر حصل على اجر ليلة القدر واجر قيام بقية الليالي قد قال صلى الله عليه

وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا - 00:04:16

غفر له ما تقدم من ذنبه وقال في يوم الجمعة ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه لكن هذه الساعة لا يدرى في اي ساعات اليوم من اجل ان يجتهد المسلم في جميع يوم الجمعة - 00:04:36

لاجل ان يستكمل ساعات هذا اليوم بالعمل الصالح ويكون ايضا قد ادرك هذه الساعة فيحصل على الاجر الكبير. نعم. ومتى تبدأ هذه الليلة المباركة ومتى تنتهي؟ اثابكم الله تبدأ من غروب الشمس نعم تنتهي بطلع الفجر كما قال سبحانه وتعالى سلام هي حتى مطلع الفجر نعم. وهل لها علامات خاصة - 00:04:58

لم ليس في هذا نص عن الرسول صلى الله عليه وسلم على علاماتها وانما السلف يجتهدون والعلماء يجتهدون في النظر وفيها يذكرون اشياء الله اعلم بها وكما ذكرنا ان الله اخفاها لحكمة. نعم. من اجل ان يجتهد الانسان فلو كان لها علامات بينة - 00:05:25
لا انتظر الناس حتى يروا هذه العلامات ثم يجتهدون في هذه الليلة فالله حكيم في اخفاها. نعم. اذا ليس لها علامات معينة كما نسمع يقال انه بعض العلامات التي تظهر على - 00:05:48

على الظاهر آآ الحياة او في الليل انما هذه ظنية الله اعلم بها لكن ما فيها نص عن الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ هناك بعض الناس يتعمد ان يقوم هذه الليلة بالذهاب الى مكة المكرمة في الحرم المكي الشريف فهل هذا فيه اصل في ذلك - 00:06:02

لا شك ان الصلاة المسجد الحرام والتبعيد فيه افضل لقوله تعالى لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة بما سواه من المساجد وقال صلى الله عليه وسلم لا تشدوا الرجال الا الى ثلاثة مساجد - 00:06:23
المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى الذهاب الى المسجد الحرام لاجل التبعيد فيه والطواف بالبيت واداء العمرة او الحج والاعتكاف في المسجد الحرام لا شك ان هذا عمل جليل وكذلك - 00:06:47

ذهاب الى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم للعبادة فيه وكذلك الذهاب الى المسجد الاقصى للعبادة فيه هذه المساجد تضاعف فيها الاعمال كما صح ذلك في الحديث فاذا ذهب الى - 00:07:07

المسجد الحرام وسافر طلبا لليلة القدر وايضا ليؤدي عمرة فهذه اعمال جليلة ولا جل ان يصلي في المسجد الحرام هذه اعمال جليلة نعم اثابكم الله فضيلة الشيخ وهل هناك دعاء معين في هذه الليلة المباركة - 00:07:24
سألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ارأيت ان صادفت ليلة القدر ماذا اقول قال لها قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنني فيكثر من هذا الدعاء ويدعو بغيره من انواع الداعية - 00:07:45

اه في صالح دينه ودنياه فانها ليلة يستجاب فيها الدعاء باذن الله. نعم. بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين ايتها الاخوة الكرام الى هنا ونأتي الى هذه الحلقة المباركة باذن الله عز وجل اه من هذا البرنامج الذي نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع به الجميع. كان معكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان - 00:08:04

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء جزى الله الشيخ خير الجزاء وبارك الله فيه وفي علمه وجعل ذلك في ميزان حسناته على خير نلتقي باذن الله تعالى في الحلقة القادمة حتى ذلكم الحين وفي كل حين نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:27